

تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال على تعلم بعض مهارات الباليه د / شيرين محمد عبداللطيف

المقدمة

يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر ملئ بالتغيرات السريعة والتي تفوق في بعض الأحيان تصورات البشر واستيعابهم لتلك التغيرات المتلاحقة وذلك نتيجة للتطور السريع والهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة الاتصالات غير اللاسلكية ، فقد تأثرت العديد من مؤسسات وهيئات المجتمع بذلك، ونتيجة لذلك وظهرت بيئات تعليمية تفاعلية جديدة للتعليم والتعلم والتدريب قائمة على تلك المستحدثات التكنولوجية، حيث فرضت نفسها على الساحات التعليمية والتربوية، ومن بين هذه المستحدثات التكنولوجية ما يسمى التعلم النقال Mobile Learning ، وقد ظهر في العديد من الدول المتقدمة في محاولة لتوظيفه في التعليم بجدية وكفاءة، كما بدأت العديد من الدول العربية والنامية الآن في إعداد مبادرات نحو تطبيق التعلم النقال في التعليم، وذلك من خلال البحث والتطوير للكشف عن أنسب تصميم التطبيقات هذا النوع من التعلم ، لتحقيق الفاعلية في العملية التعليمية بجميع مراحلها الدراسية وخاصة المرحلة الجامعية.

وبعد التعلم النقال مظهرا للتطور الهائل والغير مسبوق لإتاحة التعلم الإلكتروني للمتعلمين في كافة الأزمنة والامكنة، من خلال أكثر وسائل الاتصال انتشارا واستخداما وامتلاكة بين المتعلمين وهي الهواتف النقالة، وذلك لإمكانية اقتناء الغالبية العظمى من المتعلمين في كافة المراحل الدراسية من بدايتها وحتى المرحلة الجامعية لأجهزة الهواتف المحمولة بأشكالها وأنظمتها وامكاناتها المتعددة.(٩ : ١٦١)

وأكد " محمد عطية "(٢٠١١) أن استخدام الهواتف الذكية طفرة في تكنولوجيا التعليم المحمول، بسبب انتشارها، وتميزها بصغر حجمها وخفة وزنها وتطور تكنولوجيتها وتعدد إمكانياتها، لتصبح داعم هام في عملية التعلم، ويساعد علي الاستفادة منها ببساطة استخدامها وكثرة ما تتحه من تطبيقات.

(١٦٣ : ١٢)

وأشار " إبراهيم عبد الوكيل "(٢٠١٠) إلي أن الهواتف الذكية أحدثت تطورا كبيرا في طرق الحصول على المعرفة ومن ثم نقلها، كما أنها توفر البقاء على اتصال دائم بمصادر المعرفة من خلال وحدات تخزين ضخمة لقواعد البيانات والمعلومات، ويعتبر التعلم هنا شكل من أشكال التعلم عن بعد إلا أنه يتسم بمجموعة من الميزات التي تجعله تجربة مختلفة، وذلك من خلال ما يوفره من بيئة غنية بالأدوات التي تدعم التعلم المستمر، كالفردية وسهولة التنقل، والتكيف لنظام تعليمي مصمم لتقوية معارف المتعلمين ومهارتهم.(١ : ١٤)

* أخصائي تربية رياضية - بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

ويؤكد "سعود الملا" (٢٠١٣) أن أهم ما تتميز به تطبيقات الهواتف الذكية، الحرية الشاسعة في استخدامها، فيمكن استخدام تلك التطبيقات في الحرم الجامعي في أي وقت من قبل مستخدميها، إلى جانب أنها تعزز القدرات البحثية لدى المتعلم، حيث يستطيع مستخدميها تخزين ومشاركة العديد من المعلومات المتصلة بدراسته خلالها، مثل التطبيقات التفاعلية للتواصل بين المعلم والمتعلمين. (١٠ : ١٧)

وأوضحت دراسة "جوسيف جيبسون"، وآخرون (٢٠١٣) Joseph,G,et al أن الهواتف الذكية وتطبيقاتها أصبحت شائعة في الوقت الحالي، فقد تناولت تلك الدراسة استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم العالي، لدراسة مدى إمكانية تطوير التطبيقات للهاتف الذكي في مناهج علوم الكمبيوتر في المرحلة الجامعية، كما قدمت مجموعة من التطبيقات للهواتف الذكية تم تصميمها وتطويرها من قبل الباحثين الجامعيين، وطرحها للاستخدام من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الجامعية، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية إدخال الهاتف الذكي في تطوير المناهج الدراسية بشرط وجود اتصال بين أجهزة الهواتف النقالة للطلاب وجهاز المعلم، والتأكد من أن الطلاب لديهم دراية كافية بالهواتف الذكية وتقنياتها، وطرق استخدامها. (١٩ : ١١٠)

ويتضح من ذلك أهمية الأجهزة النقالة وخاصة الهواتف الذكية وتطبيقاتها في مجال التعليم والتدريب ، حيث تمكن المتعلمين من الوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني في أي وقت وأي مكان، كما تساعد على تبادل ونقل المعلومات والتواصل مع الآخرين بمشاركة الملفات والتطبيقات، بالإضافة إلى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تلك التقنيات الحديثة من قبل المتعلمين، حيث انتشرت الأجهزة النقالة وخاصة الهواتف الذكية بين المتعلمين بشكل سريع ومذهل، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الحالة الاقتصادية، والإقبال المتزايد وبصفة مستمرة على اقتناء الهواتف الذكية وتطبيقاتها المتعددة بإصداراتها المختلفة، يحتم علينا ضرورة السعي للاستفادة من تلك التطبيقات في مختلف المجالات بصفة عامة، وفي المجال التعليمي بصفة خاصة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى نتائج طلاب الفرقة الثانية في مستوى الاداء المهارى ، بالرغم من الجهود المبذولة من أعضاء هيئة التدريس معهم ، ضمن مقرر التعبير الحركى في الفصل الدراسي الاول ، واتضح ذلك للباحثة من واقع النتائج النهائية للسنوات الدراسية (٢٠١٩م/٢٠٢٠م)

من خلال إطلاع الباحثة علي الأبحاث والدراسات العلمية التي اهتمت بالتوصل إلى أحدث الطرق والأساليب الحديثة للتغلب على المشكلات التعليمية وتحسين العملية التعليمية والتدريبية والتوصيات التي أوصت بها تلك الدراسات، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث

التي تناولت التعلم النقال، والهواتف الذكية وتطبيقاتها، كأحد المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي والتي تساعد على التغلب على المشكلات التعليمية التي واجهت القائمين بتلك الدراسات، والتي تتشابه كثيرة الأسباب التي تعتقد الباحثة أنها سبب ظهور المشكلة، والسابق ذكرها بمشكلة البحث وتعزي الباحثة ظهور المشكلة نتيجة لتلك الأسباب والتي يمكن التغلب على مشكلة البحث الحالي بالتغلب على أسبابها، وفيما يلي تناول بعض الدراسات المرتبطة بمشكلة البحث:

فقد أكدت دراسة " أحمد عبد الفتاح " (٢٠١٨)، أن برمجيات الموبايل التعليمي تحقق مفهوم التعلم الفردي التكيفي حيث يتم التعلم في كل زمان وكل مكان وحسب الاختيار والحاجة الشخصية للمتعلم وساعدت برمجيات الموبايل التعليمي في تحقيق الحيوية والانجذاب للمادة العلمية وبيئة التعلم والتغلب على بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعلم التقليدي ، كما تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وتجعله أكثر جاذبية.(٢)

وهدفت دراسة "رحاب الدسوقي" (٢٠١٧)، إلى توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلاب كلية التربية وأكدت النتائج الي مساعدة الطلاب في التطوير المستمر، وحثهم على متابعة الجديد في التخصص ، ورفع مستوي التحصيل والدافعية في التعلم، وتنمية الابداع والقدرة على الاكتشاف والتعلم الذاتي لدي المتعلمين، وساعدت الدراسة على الارتقاء بالمستوي العلمي والتقني للمتعلمين، وأمكنت من التغلب على نقص الامكانيات والموارد اللازمة للتعلم.(٧)

وأوضحت دراسة "أسامة محمد" (٢٠١٧)، أن تجربة التعلم النقال وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية ساعد في تغيير طرائق التدريس التقليدية، وشجعت طلبة الدراسات العليا على الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة كالإنترنت والهواتف الذكية والحاسب اللوحية للبحث عن المعلومات وتحليلها ونقدتها وتطويرها وتبادلها مع الآخرين، وتدريبهم للقيام بدور المعلم والمتعلم المتفاعل بدلا من الاكتفاء بدور المتلقي.(٤)

وقد أشارت دراسة "رضا نبيل" (٢٠١٦)، إلى فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم واكتساب مهارات البحث العلمي لدي عينة البحث، كذلك توظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إدارة المعرفة على جودة المنتج النهائي لمهارات البحث العلمي.(٨)

وبينت دراسة "مشعل أحمد" (٢٠١٩)، فاعلية تكنولوجيا التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم مواقع الانترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي وتعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتوظيف ذلك في حياتهم العملية، وكذلك اكدت نتائج الدراسة على تنمية الجوانب المعرفية المهارات تصميم المواقع الطلبة الصف العاشر من المرحلة الثانوية بدولة الكويت.(١٤)

وأوصت دراسة "هوانج وآخرون" (٢٠١٠) Huang, M, et al باستخدام وتوظيف تطبيقات وخدمات الهواتف الذكية وخاصة التطبيقات التفاعلية المجانية في التعليم والتدريب، وذلك لسهولة وسرعة استخدامها من جانب كل من المعلم والمتعلم. (١٨)

تناولت العديد من المؤتمرات الدولية والندوات وورش العمل الخاصة بدراسة مشكلات التعليم، وعرض أفضل المستحدثات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية، استخدام بيئات التعلم التكنولوجية المتنقلة، حيث أوصت بتبني التكنولوجيا المتنقلة وتطبيقاتها التعليمية المختلفة بهدف تحسين مخرجات التعلم وتطبيق التعلم النقال في العملية التعليمية والتعلمية وفيما يلي توضيح لبعض تلك التوصيات:

حيث أوصى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني في البحرين (٢٠١٣) في جلسته الختامية علي إمكانية استخدام الهواتف الذكية بشكل كبير في دعم التعليم في أي مكان وأي وقت وذلك نتيجة لسهولة الاستخدام والفائدة التي يحققها ورغبة الطلاب في تبني هذه الوسيلة. (٢١)

وأوصى المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية التربية جامعة الأزهر بعنوان " تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي " (٢٠١٤)، بالاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تصميم التعليم الإلكتروني مثل تطبيقات الهواتف الذكية. (٢٢)

واكد مؤتمر 8th international Conference on Mobile, Hybrid learning and on line (٢٠١٦) علي أهمية التعلم المتنقل، واوصي بضرورة استخدام التعلم النقال وتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية في التعلم. (٢٣)

بالإضافة إلى المبادرات العربية ، مثل مشروع استخدام الهاتف المتنقل في التعليم بجامعة الملك سعود (٢٠٠٨)، ومشروع الجامعة العربية المفتوحة بالبحرين (٢٠٠٨)، ومشروع كليات التقنية العليا بأبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٩)، ومشروع الحارثي بجامعة الملك سعود (٢٠٠٩)، ومشروع جامعة قطر لتطبيق التعليم عبر الأجهزة النقال، ومشروع جامعة طيبة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية (٢٠١٠)، إضافة إلى مشروع تطبيق التعلم الجوال في جمهورية مصر العربية بجامعة الفيوم بغرض قياس اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعلم الجوال، وأوصت باستخدامه في كافة مجالات التعلم والتدريب. (٤: ٦٩-٧٥)

ومما سبق يتضح أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتوظيفها في عملية التعليم والتدريب من خلال ما تحتويه تلك الأجهزة من تقنيات وما تقدمه من خدمات، وامتيازها بإمكانية تواصل المتعلمين لاسلكيا وتوفير المتطلبات اللازمة في العملية التعليمية وتحقيق الاهداف المطلوبة من استخدام التعلم النقال ، وهذا يتفق مع هدف الحال الذي يهدف الى تصميم تطبيق للهواتف الذكية قائم على التعلم النقال وأثره على تعلم سباحة الزحف على البطن.

أهمية البحث

أ- الأهمية العلمية:

تعد هذه الدراسة أحد المحاولات العلمية الجادة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تبسيط العلوم والمعارف في مجالات الرياضة والتربية الرياضية للفئات التالية:

- المتعلمين:

من خلال تعلم التعبير الحركي وتنمية الجانب المعرفي الخاص بالرياضة البالية وتنمية قدرات المتعلمين على التعلم الذاتي مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وتوظيف ذلك في حياتهم العلمية والعملية.

- الهيئة التدريسية:

من خلال حثهم على استخدام وتصميم تطبيقات الهواتف الذكية كأحد أشكال التعلم النقال في إعداد وتنفيذ الدروس والتدريبات، وإمكانية استخدامه في البالية خاصة والتعبير الحركي بصفة عامة.

ب- الأهمية التطبيقية:

وذلك من خلال إمداد القائمين علي وضع المناهج بالنتائج التي أسفر عنها تطبيق البحث الحالي ، وتزويدهم بالصعوبات التي تواجه توظيف وتصميم تطبيقات الهواتف والحواسيب النقالة في التعلم، وذلك لتطوير مناهج التربية الرياضية، بحيث تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير المناهج.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلي تصميم تطبيق للهواتف الذكية قائم على التعلم النقال للتعرف على أثر استخدام ذلك التطبيق على تعلم بعض مهارات البالية.

فروض البحث

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية على تعلم بعض مهارات البالية ولصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة البحث الضابطة على تعلم بعض مهارات البالية ولصالح القياسات البعدية .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة على تعلم بعض مهارات البالية ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

تطبيق الهواتف الذكية:

نوع من أنواع برمجيات التعلم الإلكتروني، إلا أنها تتاح في أي مكان وزمان من خلال وسيلة متنقلة كالهواتف المحمولة". (٢٠: ١٣)

الهاتف الذكي:

هو "هاتف يجمع بين مزايا الهاتف الجوال، وأجهزة مشغلات الوسائط المتعددة، والمساعدات الشخصية، والذاكرات الإضافية، ويحتوي على كاميرا فيديو وفوتوغرافيا ويتيح الدخول عبر الانترنت، كما أن أنظمتها مهيئة للترباط مع الشبكات في نظام واحد". (١٦: ١٦٣)

التعلم النقال:

مصطلح يشير إلى استخدام الأجهزة المتنقلة في عملية التعليم والتعلم، ويركز على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس ". (١٧: ٥)

الدراسات المرجعية

ويتضح من خلال العرض للدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الباحث التوصل إليها أنها أجريت في الفترة الزمنية من (٢٠١٠م) إلى (٢٠١٨م)، وقد بلغ عددها (٧) دراسات، (٥) دراسات عربية، (٢) دراسة إنجليزية

١- دراسة أحمد عبدالفتاح محمد (٢٠١٨م) (٢) وكان عنوانها "توظيف بيئة التعلم التكيفية في تصميم برمجيات الموبايل التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم" ومن أهم أهدافها التعرف على تحديد مهارات تصميم برمجيات الموبايل التعليمي والتعرف على أثر البيئة التكيفية المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية الخاصة بتصميم برمجيات الموبايل التعليمي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالب ، وكانت من أهم النتائج أثر توظيف بيئة التعلم التكيفية بشكل فعال في تنمية مهارات تصميم برمجيات الموبايل التعليمي لطلاب تكنولوجيا التعليم مجموعة البحث.

٢- دراسة رحاب الدسوقي ابواليزيد (٢٠١٧م) (٧) وكان عنوانها "تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلاب كلية التربية" ومن أهم أهدافها التعرف على قياس أثر بيئة تعلم شخصية قائمة على الأنشطة الإلكترونية علي تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية لدي طلاب كلية التربية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالب وطالبة ، ومن أهم النتائج توجد فروق دالة احصائيا بين

متوسطى درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدى لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ولصالح القياس البعدى

٣- دراسة أسامة محمد أحمد (٢٠١٧م) (٤) وكان عنوانها " فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم المتنقل في تنمية مهارات البحث العلمي الإلكتروني ومهارات التواصل الاجتماعي عبر الويب لدى طلبة الدراسات العليا " ومن أهم أهدافها تصميم وإنتاج برنامج إلكتروني قائم على تكنولوجيا التعليم المتنقل وقياس فاعلية في تنمية مهارات البحث العلمي الإلكتروني ومهارات التواصل الاجتماعي عبر الويب لدى طلبة الدراسات العليا ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٠) طالب وطالبة ، ٤٠ بنين ، ٥٠ بنات، ومن أهم النتائج فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على تكنولوجيا التعليم المتنقل في تنمية المهارات المستهدفة.

٤- دراسة رضا نبيل الوزيري (٢٠١٦م) (٨) وكان عنوانها " تصميم تطبيق للهواتف الذكية قائم على إدارة المعرفة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية " ومن أهم أهدافها التعرف على أثر تطبيق للهواتف قائم على إدارة المعرفة على تنمية الجانب المعرفي، وجود المنتج النهائي لمهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ، وبلغ عدد أفراد العينة ٣٩ طالب وطالبة ، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي وجود المنتج النهائي لمهارات البحث العلمي.

٥- دراسة مشعل أحمد أحمد (٢٠١٦م) (١٤) وكان عنوانها " فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم النقال لتنمية بعض مهارات تصميم مواقع الإنترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت " ومن أهم أهدافها تحديد مهارات تصميم مواقع الإنترنت لمقرر الصف العاشر لمنهج المعلوماتية، وبناء برنامج قائم على التعلم النقال لمعرفة أثره على تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت ، دافعية الطلاب تجاه التعلم الذاتي) ، وقد استخدم الباحث الوصفي التحليلي وشبه التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٢) طالب وطالبة مقسمة لمجموعتين تجريبيتين ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي والجانب الأدائي والدافعية نحو التعلم الذاتي ولصالح القياس البعدى.

٦- دراسة جوسيف جيبوتون وآخرون (٢٠١٣) (١٩) بدراسة بعنوان "الجوانب التعليمية للبحث الجامعي في تطوير تطبيقات الهواتف الذكية " وكان هدف الدراسة التعرف على مدى إمكانية

تطوير وتصميم التطبيقات للهاتف الذكي في مناهج علوم الكمبيوتر في المرحلة الجامعية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٤) باحث ، وكانت أهم النتائج إمكانية ادخال الهاتف الذكي في تطوير المناهج الدراسية بشرط وجود اتصال بين أجهزة الهواتف النقالة للطلاب وجهاز المعلم.

٧- دراسة هونج واخرين (٢٠١٠) (١٨) بدراسة بعنوان "الابتكارات في تصميم تطبيقات التعلم المحمول " وكان هدف الدراسة التعرف على توظيف تطبيقات وخدمات الهواتف الذكية وخاصة التفاعلية والمجانية في التعليم والتدريب ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٥) مبرمج، وكانت أهم النتائج أهمية استخدام التطبيقات التفاعلية من جانب كل المعلم والمتعلم.

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو (القياس القبلي البعدي) لمجموعتين إحداها ضابطة ، والاخرى تجريبية ، وذلك ملائمة لطبيعة الدراسة.

ب- مجتمع وعينة البحث:

عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) ، وبلغ قوام مجتمع البحث الكلي (٨٠٠) طالبة ، حيث تم استبعاد الطالبات المحولات والطالبات المشاركات في أبحاث أخرى ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهن (٧٠) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة والتي يطبق عليها أسلوب المحاضرة العادية ، (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية يطبق عليها أسلوب تعليمي ذاتي باستخدام التعلم النقال ، (١٠) طالبات للعينة الاستطلاعية، وتم إجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (١)
التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة الأساسية		العينة المختارة
	تجريبية	ضابطة	
٨٠٠	٣٠	٣٠	٧٠
			١٠

ج - أسباب اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث للأسباب التالية :

١- أن يكون الطالبات من الطالبات المستجدين بالفرقة الثانية.

٢- موافقة الطالبات على الاشتراك في البحث.

٣- امتلاك الطالبات لهاتف ذكي يعمل بنظام Android.

٤- أن يكون الطالبات من المنتظمين في الحضور.

تجانس عينة البحث

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات النمو (قيد البحث)

ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢٠.٣٩	٠.٧٤	٢٠.٣٣	٠.٢٤
الطول	سم	١٦٢.٥٥	٥.١١	١٦١.٦٠	٠.٥٥
الوزن	كجم	٦٠.٧٥	٨.٩٩	٦٢.٧٦	٠.٦٧-

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن) والتي انحصرت ما بين (٣±) الأمر الذي يشير الى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

تجانس عينة البحث الكلية في القدرات البدنية (قيد البحث)

ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
اختبار التوازن وقفة القلب	ثانية	٧.٣١	٢.٥١	٧	٠.٣٧
نط الحبل	ثانية	٢٩	١٤.٤٠	٢٥.٥	٠.٧٢
الجرى الزجاجة	ثانية	١٢.٩٠	٢.٨٠	١٣	٠.١٠-
اختبار قوة عضلات الرجلين	كجم	٥٠.١٠	١٣	٥٠	٠.٠٢
مرونة مفصل القدم اليمنى	سم	٤٩	١٠.٧٠	٥٠	٠.٢٨-
مرونة مفصل القدم اليسرى	سم	٤٦.٦٠	١٠.٤٠	٥٠	٠.٩٨-

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (القدرات البدنية) تتراوح ما بين (-٠.٩٨ : ٢.٥٣) وأن هذه القيم انحصرت بين (٣±) الأمر الذي يشير الى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في المتغيرات البدنية قيد البحث.

جدول (٤)

تجانس عينة البحث الكلية في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى (قيد البحث)

ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
Glissade	درجة	٠.٦٢	٠.٢٧	٠.٥٩	٠.٣٣
Arabesque	درجة	٠.٤٧	٠.٢٢	٠.٤٦	٠.١٣
Btement Frappe	درجة	٠.٤٨	٠.٦٣	٠	٢.٢٣
Battement Fondu	درجة	٠.٤٩	٠.٥٨	٠	٢.٥٣
Sissonne Ferme	درجة	٠.٨٠	٠.٧٧	٠.٧٥	٠.١٩

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (مستوى الاداء المهارى والمعرفى) تتراوح ما بين (- ١.١٠ : ٢.٥٣) وأن هذه القيم انحصرت بين (٣±) الأمر الذي يشير الى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها فى المتغيرات المستوى الاداء المهارى والمعرفى قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات النمو

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	٢٠.٣٩	٢٠.٤٤	٢٠.٢٥	٢٠.٤٤	٠.٨٣
الطول	سم	١٦٢.٥٦	١٦١.٣٣	١٦١.٣٣	١٦١.٣٣	٠.١٩
الوزن	كجم	٦٢.٤٥	٦٠.٩٩	٦٠.٩٩	٦٠.٩٩	٠.٦٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى قيد البحث

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
Glissade	درجة	٠.٥٩	٠.٣٤	٠.٥٦	٠.٣٨	٠.٧٤
Arabesque	درجة	٠.٤٧	٠.٢٢	٠.٤٣	٠.٢٤	٠.٩٢
Btement Frappe	درجة	٠.٤٤	٠.٦٥	٠.٥٦	٠.٦٥	٠.٦٥٢
Battement Fondu	درجة	٠.٤٠	٠.٥٧	٠.٥٦	٠.٦٥	٠.٩٢٠
Sissonne Ferme	درجة	٠.٧٢	٠.٨٤	٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٦١٢

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على البطن مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

وسائل جمع البيانات

أ- الأجهزة والأدوات البحث .

- جهاز الميزان الطبى لقياس الوزن ، وحدة القياس الكيلوجرام .
- ديناموميتر لقياس قوة القبضة و قوة عضلات الرجلين ، وحدة القياس الكيلوجرام .
- شريط قياس مرن ، وحدة القياس السنتيمتر .
- أجهزة الهواتف الذكية

ب- الاستثمارات .

- استمارة تسجيل درجة مستوى الاداء لمهارات البالية قيد البحث . مرفق (١)

ج- الاختبارات و المقاييس المستخدمة:

- اختبارات القدرات البدنية.

تم عرض تلك القدرات البدنية على السادة الخبراء لتحديد أنسب القدرات البدنية وطرق قياسها والتي تتناسب مع خصائص مجتمع البحث ومناسبتها للمهارات قيد البحث.

- اختبار التوازن وقفة القلق
- نط الحبل
- الجرى الزجراجى
- اختبار قوة عضلات الرجلين
- مرونة مفصل القدم اليمنى
- مرونة مفصل القدم اليسرى . مرفق (٢)

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة باجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وذلك في الفترة من الثلاثاء ٢٧/١٠/٢٠٢٠ وحتى الخميس ٢٩/١٠/٢٠٢٠م واستهدفت التعرف على ما يلي:-

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات عينة البحث
- معرفة المشكلات والصعوبات الموجودة في البرنامج وامكانية تطبيق أجزاء البرنامج المقترح
- التعرف على زمن تطبيق البرنامج.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية (قيد البحث) :

أولاً: الصدق Validity

تم حساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وهي مجموعة من الطالبات وعددهن (١٠) طالبات المشتركات فى فرق الكلية من خارج مجتمع البحث والمجموعة الأخرى غير مميزة وهي العينة الاستطلاعية وتمت المقارنة بين المجموعتين في هذه الاختبارات وذلك خلال يومى السبت والاحد الموافق ٢٤ - ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠م كما يوضحه جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث

ن=٢=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
اختبار وقفة القلق	ثانية	٦.٧٠	٢.٢٧	٩.١٥	١.٢٦	٤.٢٠٩
نط الحبل	ثانية	٣٢.٣٥	١٣.٠٧	٤١.٨٠	٧.٥٦	٢.٧٩٧

٢.١٧٣	٢.٠٢	١١.٥٥	٢.٩٧	١٣.٣٠	ثانية	الجرى الزجراجي
٣.٠٢٥	٦.٥٩	٦١.٨٠	١١.٩٨	٥٢.٥٥	كجم	اختبار قوة عضلات الرجلين
٣.٦١٩	٨.٧٤	٥٩.٧٥	١١.٩٧	٤٧.٧٥	سم	مرونة مفصل القدم اليمنى
٢.٦٠٦	٧.٨٦	٥٤.٠٥	١١.٣٦	٤٦	سم	مرونة مفصل القدم اليسرى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات البدنية قيد الدراسة ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: الثبات Reliability

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق - Retest Test على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالبة مرتين وبفارق زمني ثلاثة أيام، وذلك في الفترة من السبت والاحد الموافق ٢٤ - ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠م وتحت نفس ظروف التطبيق الاول، كما يوضحه جدول (٨)

جدول (٨)

معامل الثبات للاختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث

ن=٢=٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*.٩٨١	٢.١٩	٦.٨٠	٢.٢٧	٦.٧٠	ثانية	اختبار وقفة القلق
*.٩٩٩	١٣.١٠	٣٢.٤٥	١٣.٠٧	٣٢.٣٥	ثانية	نط الحبل
.٩٧٥	٢.٩٦	١٣.١٥	٢.٩٧	١٣.٣٠	ثانية	الجرى الزجراجي
*.٩٩٤	١٢.٢٥	٥٢.٨٥	١١.٩٨	٥٢.٥٥	كجم	اختبار قوة عضلات الرجلين
*.٩٨٢	١١.٤٨	٤٨.٢٨	١١.٩٥	٤٧.٧٥	سم	مرونة مفصل القدم اليمنى
*.٩٩٧	١١.٥٧	٤٦.٢٠	١١.٣٦	٤٦	سم	مرونة مفصل القدم اليسرى

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيقين الاول والثاني لجميع الاختبارات البدنية المستخدمة مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

- اعداد التطبيق المقترح للهواتف الذكية : مرفق (٥)

أ- تحديد الهدف العام للتطبيق:

- تنمية مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات البالية.

- تعلم طريقة الاداء مهارة Glissade

- تعلم طريقة اداء مهارة Arabesque

- تعلم طريقة اداء مهارة Btement Frappe

- تعلم طريقة اداء مهارة Battement Fondu

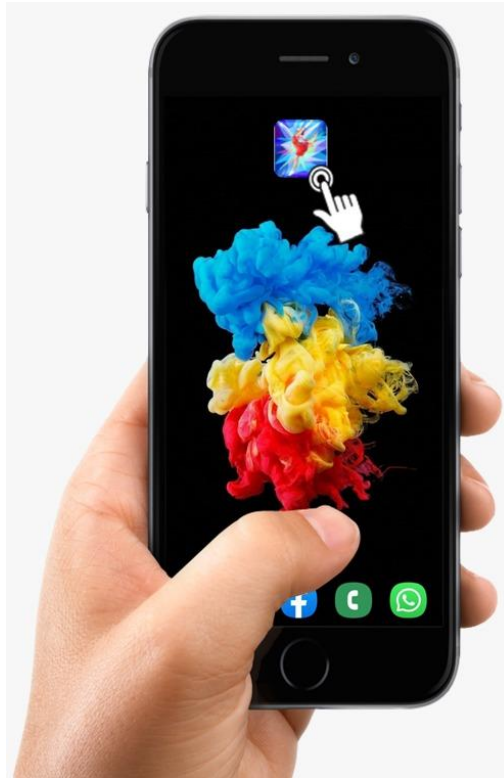
- تعلم طريقة اداء مهارة Sissonne Ferme

ب- تحديد المحتوى للاهداف التعليمية :

تم فى هذه الخطوة تحديد محتوى الاهداف السابق ذكرها ، وتحديد عناصر تلك المحتويات لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة بالبرنامج التعليمى ، وقد تم اشتقاق عناصر تلك المحتويات من الاهداف ، بحيث تحقق مجموعة من المحتويات داخل بيئة الالكترونية والمكونة من مجموعة من الوسائط المتعددة(النصوص- الرسوم - الصور الثابتة و المتحركة - الفيديوهات) الهدف المعرفى أو المهارى بالبرنامج التعليمى .

ج - تصميم سيناريو تطبيق الهواتف الذكية:

قامت الباحثة بتصميم سيناريو تطبيق الهواتف الذكية القائم على التعلم النقال لتعلم بعض مهارات البالية وكذلك تنمية النواحي المعرفية المتعلقة بها، وذلك فى ضوء المعايير والاهداف والمحتوى المقرر لمجتمع البحث، وبعد سيناريو تطبيق الهواتف الذكية هو المخطط لبناء وانتاج المنتج التعليمى ، ويشمل على الخطوات التنفيذية وكافة التفاصيل والشروط وخطوات الاعداد وترتيب الاهداف والمحتوى التعليمى من معارف وقوانين وخطوات فنية وتعليمية والصور الايضاحية والرسوم والفيديوهات ، لتحقيق الاهداف التعليمية ، وذلك تمهيدا لتحويله للتطبيق.



شكل يوضح التطبيق

تطبيق الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ الدراسة الأساسية لمدة (٦) أسابيع يدرس فيها (١٢) وحدة تعليمية وزمن الوحدة (٩٠ دقيقة) وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٠/١١/٣) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٠/١٢/١٠) بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، حيث تم تعليم طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ، أما بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية فقد أتبعت الباحثة تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال، ويتضمن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الذاتي من خلال التطبيق على الهاتف الجوال والذي خضعت له المجموعة التجريبية على عرض صور للمهارات وفيديوهات تعليمية للمهارات الحركية (قيد البحث) باستخدام الهاتف الجوال بالباحثة مع الشرح والتوضيح من قبل الباحثة أثناء العرض وبعده ، والذي يمددهم بالمعلومات عن النواحي الفنية الدقيقة المرتبطة بالمهارة المعروضة وكذلك التوجيهات الفنية والتعرف على الأخطاء الشائعة التي يمكن أن تقع بها الطالبة أثناء أدائها، ثم تقوم الطالبات بالأداء العملي لما تشاهدته وتصحيح الأخطاء وقد قسمت الباحثة المحتوى الزمني للوحدة التعليمية. مرفق (٣-٤)

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال يومي السبت والاحد الموافق ١٢-١٣/١٢/٢٠٢٠م وتم إجراء القياس البعدي بنفس طريقة القياس القبلي وتحت نفس الظروف والشروط التي تم فيها القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة برامج الإحصاء (spss2010-excel) لمعالجة البيانات الخاصة

بمتغيرات البحث ، وتضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- اختبار "ت" لدلالة الفروق .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- النسبة المئوية للتحسن .

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة و البعدية للمجموعة التجريبية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث

ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
Glissade	درجة	٠.٥٩	٠.٣٤	٤.٢١	١.٤٠	*٦.٩٩
Arabesque	درجة	٠.٤٧	٠.٢٢	٤.٠٠	١.٣٢	*٦.٢٣
Btement Frappe	درجة	٠.٤٤	٠.٦٥	١.٧٦	٠.٨٧	*٦.٤١
Battement Fondu	درجة	٠.٤٠	٠.٥٧	٢.٠٤	٠.٦٧	*٧.٣٦
Sissonne Ferme	درجة	٠.٧٢	٠.٨٤	٢.٠٤	٠.٤٥	*٦.١٧

قيمه "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول (٩) الذي يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في هذه المتغيرات على النحو التالي (٦.٩٩) * Glissade ، (٦.٣٣) * Arabesque ، (٦.٤١) * Btement Frappe ، (٧.٣٦) * Battement Fondu ، (٦.١٧) * Sissonne Ferme ، وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت قيمتها عند مستوى ٠.٠٥ هو (٢.٠٤٥) مما يدل على بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وجود فروق دالة إحصائية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث لصالح القياس البعدى .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التعليمي الذاتى باستخدام التعلم النقال والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وفقاً للاسس العلمية حيث راعت فيه الباحثة أن يتناسب مع خصائص وميول واحتياجات العينة وكذلك إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم .

كما ترجع الباحثة هذه الفروق إلى التأثير الفعال لاسلوب (التعلم الذاتى) والذي أدى إلى زيادة دافعية المجموعة التجريبية نحو الاستمرار في التعلم لزيادة فعالية أدائهم المهاري للمهارات المختارة (قيد البحث)، كما أن الاستعانة بالتعلم النقال ساهم في إدراك الطالبات لذاتهن، ووفر لهن معلومات وبدائل تناسب مستواههن، وإعطائهن تغذية راجعة تساعدن على معرفة الأخطاء وتصحيحها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨) (٢)، و "رحاب الدسوقي" (٢٠١٧) (٧)، و "رضا نبيل" (٢٠١٤) (٨)، والتي أشارت نتائج دراستهم الي التقدم الايجابي للمجموعات التي استخدمت التعلم النقال وتطبيقات الهواتف الذكية وبيئات

التعلم الالكتروني في تنمية النواحي المعرفية الخاصة بالمجتمعات قيد أبحاثهم. وفي هذا الصدد يذكر أحمد صادق (٢٠١٤) (٣)، أن التعلم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، يعد امتداد للتعلم الالكتروني وأحد أشكال التعلم عن بعد، ويستخدم أجهزة الاتصال اللاسلكية، ويستطيع من خلاله المعلم أن يقدم المحتوى للطلاب ومتابعاتهم في أي وقت وأي مكان من خلال تصميم كائنات تعلم رقمية عالية الجودة في المجالات التعليمية، ومن خلالها ينخرط الطلاب في تعلم المحتوى وفقا لظروفهم واحتياجاتهم. (٣: ٣)

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة و البعدية للمجموعة الضابطة على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
Glissade	درجة	٠.٣٨	٠.٥٦	٣.١١	١.٢١	*٢.٩٥
Arabesque	درجة	٠.٢٤	٠.٤٣	٢.٩١	١.١٣	*٢.٤٥
Btement Frappe	درجة	٠.٦٥	٠.٥٦	٠.٩٦	٠.٤٥	*٣.٤٦
Battement Fondu	درجة	٠.٦٥	٠.٥٦	٠.٩٢	٠.٢٧	*٢.٣٧
Sissonne Ferme	درجة	٠.٥٠	٠.٦٠	١.٠٤	٠.٢٠	*٤.٣٤

قيمه "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة و البعدية للمجموعة الضابطة على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من الجدول (١٠) الذي يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في هذه المتغيرات على النحو التالي (٢.٩٥) * Glissade ، (٢.٩٥) * Arabesque ، (٣.٤٦) * Btement Frappe ، (٢.٣٧) * Battement Fondu ، (٤.٣٤) * Sissonne Ferme ، وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت قيمتها عند مستوى ٠.٠٥ هو (٢.٠٤٥) مما يدل على بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق دالة إحصائية على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذا التقدم في مستوى أداء بعض مهارات البالية قيد البحث ، والتعليق على الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها كما ترجع الباحثة أيضاً ذلك التحسن للطلاب في

المجموعة الضابطة إلى كفاءة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى اعدادهن للمحاضرات المختلفة قبل عرضها على الطالبات من خلال الشرح وذلك من خلال تقديم الشرح الوافى للمهارات مع تقديم الشرح بصور ورسوم توضيحية لهذه المهارات مستخدمين فى ذلك الاسس العلمية سليمة كما يرجع ايضا إلى التزام الطالبات أفراد المجموعة الضابطة بتوقيت المحاضرة وحرصهن على تحقيق أهدافهن المهارات المختلفة فى الباليه وعدم إدخال أي جهد في سبيل تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية ، وقيامهن بتقديم الشرح الوافى للمهارات ، وعرض النموذج العملى بشكل صحيح ودقيق عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطالبات للنموذج التعليمى للمهارات قيد البحث ، وكذلك تعليم الطالبات من خلال تدريبات مبسطة لكل جزء من للمهارة ككل أجزاء المهارة ثم تدريبات أكثر تعقيدا ، وبعد ذلك القيام بتصحيح الاخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها ، مما أثر إيجابيا على تعلم بعض مهارات الباليه قيد البحث الباليه للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.

كما تعزى الباحثة ايضا التغير الايجابي في تعلم بعض مهارات الباليه والمتمثلة في (Glissad ، Arabesque ، Battement Fondu، Batement Frappe ، Sissonne Ferme) قيد البحث الي ان اسلوب الأوامر المتبع ادي الي توضيح التسلسل الحركي وطريقة الأداء للمهارات قيد البحث وكذلك استخدام (الشرح واداء النموذج) تلك الطريقة ادت بدورها الي تبسيط محتوى المهارات للطالبات كما ان قيامت الباحثة أو أحد مساعديه أو أحد الطلاب المتميزين في أداء المهارة بالطريقة الصحيحة ادي الي تكون صورة واضحة عن المهارة المطلوب تعلمها، كما يتضح التقدم الايجابي بصورة أكثر وضوحا في مهارتي Glissad ، Arabesque حيث أن الطالبات يستطيعون أدائهم مسبقا بصورة جيدة ولديهم فكرة سابقة عن الباليه، وأما Batement Frappe فيتم تدريسها في نفس الفصل الدراسي الذي يتم فيه تطبيق تجربة البحث، ويرجع التقدم الايجابي في باقي مهارات الباليه قيد البحث إلي أن الأسلوب المتبع (الشرح واداء النموذج) لتلك المهارات قد ساهم ايضا في اداء المهارات بصورة جيدة، مما يشير إلى أن تلك الطريقة لها تأثير ايجابي فمن خلاله تقوم الباحثة بالشرح النظري وبذلك يتم التفاعل بين الباحث والطلاب أثناء التطبيق، والتي أشارت نتائجهم الي تحسن ايجابي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج)

ثالثا: عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث

ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
Glissade	درجة	١.٤٠	٣.١١	١.٢١	٤.٠٧	*
Arabesque	درجة	١.٣٢	٢.٩١	١.١٣	٣.٢٠	*
Btement Frappe	درجة	٠.٨٧	٠.٩٦	٠.٤٥	٤.٠٤	*
Battement Fondu	درجة	٠.٦٧	٠.٩٢	٠.٢٧	٧.٦٦	*
Sissonne Ferme	درجة	٠.٤٥	١.٠٤	٠.٢٠	١٠.٠٦	*

قيمه "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات البعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم بعض مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية

ثالثا: مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

كما يتضح من نتائج جدول (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعديين المجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات البالية قيد البحث ، وتتضح الفروق اتجاه المجموعة التجريبية والتي استخدمت تطبيق الهواتف الذكية القائم على التعلم النقال، مما أثر على تفوقها إيجابيا على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح واداء النموذج).

وتعزي الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات البالية قيد البحث، إلى استخدام المجموعة التجريبية للتعلم النقال والذي يعد من أحدث النظريات التعليمية المستخدمة في الممارسات التربوية وكذلك استخدم تلك النظرية بوسيلة تكنولوجية تعد هي الأكثر انتشارا والاسهل في امكانية التملك والحصول عليها وهي الهواتف الذكية والتي تتيح العديد من الخيارات والمميزات ولعل أبرزها والذي يسعى الباحث إلى الاستفادة منها هي استخدامها في أي وقت وأي مكان حيث لا تحتاج إلى تجهيزات أو توصيلات خاصة، وهذا ما يتيح امكانية التعلم في المكان الذي يتناسب مع المتعلم وكذلك التوقيت الذي يختاره بنفسه، إضافة إلى أنها تساعد على توفير الوقت والجهد في عمليتي الشرح وأداء النموذج بالشكل الذي يضمن للمتعلم تكرار الجزء المراد ماه ومشاهدة النماذج والخطوات التعليمية والتوضيحية لأكثر من مرة

وذلك عوضا عن الموقف التدريسي الذي يتحدد بتوقيت معين ووقت معين للشرح والتطبيق وكذلك توقيت محدد للاستفسار والتعليق، وهذا ما تم استخدامه مع المجموعة الضابطة، وهو الأمر الذي لا يضمن وضوح كافة المفاهيم لدى الطالبات ، واستيعابهم للمعلومات حيث قد تتدخل بعض العوامل النفسية والتي تمنع المتعلم من استيضاح جزء معين مثل الخجل، الأمر الذي معه قد يكتسب المتعلم المعلومة أو المهارة بصورة خاطئة، مما يضطر الباحث التصحيح المفاهيم وطريقة الأداء للطالبات مما يتسبب في إهدار الكثير من الوقت وبذل المزيد من الجهد، وهو الأمر الذي يبطئ من تحقيق الهدف المنشود والوصول لتحقيق أفضل النتائج في ضوء امكانيات وقدرات المتعلمين، كما قامت الباحثة بتصميم التطبيق بطريقة تعمل على زيادة عنصر التشويق والإثارة لدى الطالبات وجذب انتباههم وذلك باستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية التي تتحها برامج انشاء وتصميم التطبيقات ولهذا يرجع الباحث التقدم الايجابي في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث على المجموعة الضابطة، وهو ما يتفق مع دراسة كل من "جوسيف جيبتون" (٢٠١٣) (١٩) ، و "هونج واخرين" (٢٠١٠) (١٨) و "رضا نبيل" (٢٠١٤) (٨)، والتي أشارت نتائج دراستهم الي التقدم الايجابي للمجموعات استخدمت التعلم النقال وتطبيقات الهواتف الذكية وبيئات التعلم الالكترونية على المجموعات التي استخدمت طرق أخرى للتعلم بمجموعات البحث قيد أبحاثهم.

وفي هذا الصدد يذكر " ابراهيم عبد الوكيل" (٢٠١٥) أن تفريد التعليم يتيح للطالبات بأن يتعلموا تعلمة ذاتية، برغبة ودافع من داخلهم للتعلم لما يختارونه من موضوعات في الوقت الذي يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم، وهو ما يتيح فرصة غير محدودة للاكتشاف والتجريب والمحاولة والخطأ، وذلك على عكس ما يتم في النظام التقليدي من تعلم إجباري ليس له علاقة بذات المتعلم أو ميوله أو احتياجاته. (١٩ :١)

الاستخلاصات والتوصيات :

أولا: استخلاصات:

في نطاق أهداف وفروض هذا البحث ومن واقع النتائج والبيانات التي توصلت إليها الباحثة وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذه البيانات، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- ١- استخدام تطبيق الهواتف الذكية القائم على التعلم النقال ساهم بطريقة ايجابية في تنمية الأداء المهاري لبعض مهارات البالية قيد البحث للمجموعة التجريبية
- ٢- استخدام أسلوب الأوامر (الشرح واداء النموذج) ساهم بطريقة ايجابية في تنمية الأداء المهاري لبعض مهارات البالية قيد البحث للمجموعة الضابطة.

٣- تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت تطبيق الهواتف الذكية علي المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب المتبع (الشرح واداء النموذج) في تنمية تحسن الأداء المهاري لبعض مهارات البالية قيد البحث.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وبعد عرضها ومناقشتها، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- استخدام تطبيق الهواتف الذكية قيد البحث في زيادة تعلم مهارات البالية.
- ٢- دعوه القائمين علي العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم مهارات البالية وباقي الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة
- ٣- مخاطبة اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية علي مستوي الجمهورية بإدخال التعلم النقال والاستخدامات التربوية للتطبيقات الهواتف الذكية ضمن مقررات طرق التدريس

- ٤- تنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال تعليم التربية الرياضية بصفة عامة والبالية علي كيفية تصميم واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنفيذ دروس التربية الرياضية.
- ٥- اجراء أبحاث ودراسات باستخدام بيئات التعلم الالكترونية والقائمة علي التعلم النقال كتطبيقات الهواتف الذكية علي مهارات الأنشطة الرياضية الأخرى وعلى متغيرات وعينات اخري.

المراجع العربية والانجليزية:

أولاً: المراجع العربية

- ١- ابراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٥): "تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي" دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- احمد عبد الفتاح محمد عمر (٢٠١٨): "توظيف بيئة التعلم التكيفية في تصميم برمجيات الموبايل التعليمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية المنصورة.
- ٣- احمد صادق عبد المجيد (٢٠١٣): " فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لاكتساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعليم وتصميم كائنات تعلم رقمية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ج (٣) عدد (١)، ص ص ١-٤٠، مصر:
- ٤- أسامة محمد احمد سالم (٢٠١٧): " فاعلية برنامج قائم علي تكنولوجيا التعليم المتنقل في تنمية مهارات البحث العلمي الإلكتروني ومهارات التواصل الاجتماعي عبر الويب لدي طلبة الدراسات العليا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٥- جمال علي الدهشان، مجدي محمد يونس (٢٠٠٩): " التعليم بالمحمول صيغة جديدة للتعلم عن بعد"، الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية ، (ابريل) كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- ٦- دلال محلس، عمر موسي سرحان (٢٠٠١): " تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
 - ٧- رحاب الدسوقي أبو اليزيد (٢٠١٧): " تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المنصورة.
 - ٨- رضا نبيل الوزيري (٢٠١٤): " تصميم تطبيق للهواتف الذكية قائم على ادارة المعرفة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المنصورة.
 - ٩- زكريا بن يحيى لال (٢٠١١): " التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا"، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
 - ١٠- سعود الملا (٢٠١٣): "الهواتف الذكية وسيلة تعليمية فاعلة في كلية دبي التقنية"، دار الخليج للنشر، دبي.
 - ١١- طارق محمد ندا (٢٠٠٤): " رياضة السباحة - اراء تعليمية وتطبيقية " المركز العربى للنشر، الزقازيق.
 - ١٢- محمد عطية خميس (٢٠١١): "الأصول النظرية والتاريخية للتكنولوجيا التعليم الإلكتروني"، دار السحاب، القاهرة.
 - ١٣- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): " تصميم التعليم نظرية وممارسة"، دار المسيرة للنشر، عمان.
 - ١٤- مشعل أحمد أحمد الفوزان (٢٠١٤): " فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم النقال لتنمية بعض مهارات تصميم مواقع الإنترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
 - ١٥- مصطفى كاظم واخرون (٢٠٠٠): " رياضة السباحة (تعليم - تدريس)"، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.
 - ١٦- وليد سالم الحلفاوي (٢٠١١): "التعليم الإلكتروني - تطبيقات مستحدثة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - ١٧- وفيفة مصطفى سالم (٢٠٠٠): " الرياضات المائية ، اهدافها، طرق تدريسها، اسس تدريسها، اساليب تقويمها"، منشأة المعارف ، الاسكندرية.
- ثانيا : المراجع الانجليزية:

- 18- Huang, M. Hawang, y. &Change, E.(2010):"Guest Editorial innovations in Mobile Learning Applications", Educational Designing Technology& Society.
- 19- Joseph Gibson, Thomas- Taylor, Zachary Seymour ,& David T. Smith(2013):"Educational Aspects of undergraduate Research on

smartphone Application Development" British, Journal of Educational Technology, Vol. . ,No.

20- Kadirire, J.(2009)" **Mobile Learning Demystified. In R. Guy (Ed). The Evolution of mobile Teaching and Learning**". Informing science press, California, USA.

ثالثا: مصادر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

21- <http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14163>.

22- <http://search.mandumah.com/download>

23- <http://translate.google.com/translate>.